

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تم التعبير عن العديد من التعريفات للتعليم من قبل الخبراء ، أحدها هو Kneller في كتابه المعنون (1967: 63) Foundation of Education، والذي يكشف أن التعليم يمكن أن يُنظر إليه بالمعنى الواسع والمعنى الفني ، أو من حيث النتائج ومن حيث العملية. بالمعنى الأوسع ، يشير التعليم إلى عمل أو تجربة لها تأثير يتعلق بنمو أو تطور روح الفرد أو شخصيته أو قدراته الجسدية.¹

والغرض من التعليم نفسه هو جعل الشخص المؤهل في تطوير خبرة في مجاله، أي إنسان يمكنه تطوير مهاراته في مواجهة العصر. بالإضافة إلى امتلاك مهارات عالية الجودة، يجب علينا أيضاً إتقان اللغة حتى نتمكن من التواصل مع الدول الأخرى، بما في تلك اللغة التي يجب أن نتعلمها، وهي اللغة العربية.

¹ Cucu Sutianah, Landasan Pendidikan, (Pasuruan, Jawa Timur: CV. Penerbit Qiara Media, 2021), 18.

اللغة العربية هي لغة القرآن، لغة الإعلام والتواصل، وفي نفس الوقت هي جزء من اللغة العالمية. لذلك فإن تعلم اللغة العربية مهم للغاية، مع وجود العديد من مصادر المعرفة التي تستخدم اللغة العربية.²

تعلم اللغة العربية هو التعلم الذي يركز على المهارات اللغوية، وهي مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. تعتبر القدرة على التحدث باللغة العربية والموقف الإيجابي تجاه اللغة العربية أمرًا مهمًا للغاية في مساعدة الطلاب على فهم مصادر التعاليم الإسلامية، وتحديدًا القرآن والحديث، بالإضافة إلى كتب اللغة العربية المتعلقة بالإسلام للطلاب.³

مهارة الاستماع هي قدرة الشخص على استيعاب أو فهم الكلمات أو الجمل التي يتحدث بها المحاور أو وسائط معينة. يمكن تحقيق هذه القدرة فعليًا من خلال الممارسة المستمرة للاستماع إلى الاختلافات في أصوات عناصر الكلمة

² R. Umi Baroroh dan Fauziyah Nur Rahmawati, "Metode-metode dalam Pembelajaran Keterampilan Bahasa Arab Reseptif". *Urwatul Wutqo: Jurnal Kependidikan dan Keislaman*, Vol.9, No.2, (September, 2020), 179.

³ Lady Farah Aziza dan Ariadi Muliensyah, "Keterampilan Berbahasa Arab Dengan Pendekatan Komprehensif", *EITsaqafah: Jurnal Jurusan PBA*, Vol. 19, No.1, (2020), 58.

(الصوتيات) مع العناصر الأخرى وفقًا لحرف مخرج الصحيح إما مباشرة من المتحدث الأصلي أو من خلال التسجيلات.^٤

وأهمية تعلم الاستماع في المهارات اللغوية ، لأن الاستماع هو الأداة الأولى في اكتساب اللغة التالية. ومن الاستماع يمكننا أن نكشف ما سمعناه من خلال التحدث والقراءة والكتابة. من خلال الاستماع يمكننا أيضًا التعرف على المفردات والتراكيب لدعم المزيد من المهارات اللغوية.^٥ تعلم الاستماع قادرين على فرد الاصوات العربية في الحروف والكلمات والجمال.

وفقًا لقمي أكيد جمهوري، فإن الغرض الرئيسي من مهارات الاستماع هو إتقان ما يُسمع. يلعب المعلم دورًا مهمًا جدًا في مساعدة الطلاب على تعلم مهارات الاستماع. وأوضح مادكور أن الهدف التعليمي المحدد هو تحسين تعلم اللغة العربية. وهي تحديد أصوات الكلام (جمل، كلمات، حروف)، وتصنيف الألفاظ العربية المختلفة، وتحديد الأفكار والاستنتاجات الرئيسية من النص المسموع.^٦

⁴ Acep Hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, (Bandung: PT.Remaja Rosdakarya, 2011), 130.

⁵ Muhamad Fathoni, "PEMBELAJARAN MAHARAH ISTIMA", Jurnal: Komunikasi dan Pendidikan Islam, Volume 1, Nomor 1, (Juni, 2018), 200 – 201

⁶ Nahli Anisa dkk, *Implementasi Media Audiovisual dalam pembelajaran Maharah Istima* , Proceeding AEC : Arabic Education Conference, 2021, Hlm. 45

بناءً على مقابلة مع معلمة اللغة العربية في هذه المدرسة، هي إيفا فيتري، أن أهداف التعلم التي صاغتها هي جعل الطلاب يفهمون مهارات القراءة والكتابة حتى يتمكن الطلاب من الإجابة على أسئلة الامتحان النهائي. وعملية تعليم اللغة العربية على مهارات الاستماع تستخدم صوت المعلم مباشرة. حتى يشعر الطلاب بالملل ومن هذه المشاكل العديد من الطلاب لا يفهمون مهارات الاستماع. مع تطبيق "Mondly Language" وغيره من الوسائل التعليمية الإلكترونية ، سيشعر المعلمون بالسعادة لأن هذه الطريقة يمكن أن تساعدهم في عملية التعليم والتعلم ، ورأي المعلم أن طريقة "Mondly Language" مفيدة جدًا في تعلم مهارات الاستماع.

وعلى أساس المقابلة مع الطلاب في الفصل الثامن (ب) إسمها أوفر خيرالندى تقول أن تعلم اللغة العربية باستخدام الكتب المدرسية فقط كان مملاً. وأشعر بالسعادة عندما أتعلم استخدام تطبيق "Mondly Language" ولا أشعر بالملل والكسل ، يمكنني تعلم اللغة العربية بسهولة لأنها تحتوي على صور وأصوات وكتابة وما إلى ذلك.

تم إجراء هذا البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ تانجراڤ
 اختار الباحث هذه المدرسة لأن الطلاب فيها لديهم مهارات استماع ضعيفة.
 بالإضافة إلى هذه المشاكل، أجرى الباحث بحثاً في هذه المدرسة من أجل زيادة
 اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية، خاصة في مهارات الاستماع لأن الطلاب هناك
 كانوا يشعرون بالملل الشديد من التعلم الذي كان على هذا النحو.

وإما الوسيلة التي يستخدمها الباحث في تعليم الإستماع هو تطبيق (Mondly
 Language) وهذا تطبيق هي برمجية لتعلم اللغات على جهاز الهاتف باستخدام
 الإنترنت. هذه الطريقة تسهل المستخدم في تعليمها لأنها تكمل بالأصوات
 والصورات. والمنهج التعليمي في هذه تطبيق نستخدم بالأصوات والأصوار على
 الإستماع، الذي يتضمن ميزات كاملة مثل: الأسرة، والرومانسية، والمواسم والطقس،
 والسفر، ومختلف البلدان واللغات، وأنشطة مشاهدة المعالم السياحية، والمواصلات
 العامة، والرياضة، والطعام والشراب، والمقدمات، والمدارس، والحيوانات الأليفة،
 والتسوق، والترفيه، والألوان والأرقام، وغيرها. وهذه تطبيق تستطيع أن تجعل
 الطلاب فرحين في تعليم اللغة كأنها يلعبون ولا تجعلهم مملين في عملية التعليم.

هناك عدة فروق بين هذا البحث والأبحاث السابقة، وهي:

أيو ميغا رحمن أصيلا، ٢٠٢٢ الطالبة في قسم تعليم اللغة العربية، بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت الموضوع "فعالية استخدام الفيديو المتحرك في ترقية كفاءة مهارة الاستماع لدى طلبة مدرسة سبيل الرشاد المتوسطة الإسلامية مالانج".

فانج فترى فردانا، ٢٠٢١ الطالب في قسم تعليم اللغة العربية، بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت الموضوع "فعالية التعليم مهارة الإستماع باستخدام وسيلة Quizizz في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية هاشم أشعري مالانج".

زيني فهيريتا ميصلحة، ٢٠١٩ الطالبة في قسم تعليم اللغة العربية، بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا تحت الموضوع "فعالية استخدام فيديو يوتوب عن الإعلام لرتقية مهارة الإستماع و الكلام لدى طلاب الصف السابع بمدرسة الناجية المتوسطة سورابايا".

ويكمن الفرق بين هذا البحث والأبحاث السابقة في الوسيلة المستخدمة وأيضا في مكان البحث. ولذلك يرى الباحث أنه من الضروري تحليل ذلك.

و أما في هذا البحث يريد الباحث أن يعرف "فعالية تطبيق *MONDLY LANGUAGE* في مهارات الاستماع باللغة العربية". نوع البحث المستخدم في هذه الدراسة هو أسلوب بحث كمي.

ب. أسئلة البحث

اعتمادا على أسئلة البحث والموضوع السابق قدمت الباحثة الأسئلة الآتية:

١. كيف استخدام تطبيق "*MONDLY LANGUAGE*" في مهارات الاستماع

لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ تانجرانج؟

٢. كيف كانت قدرة الطلاب على مهارات الاستماع باستخدام تطبيق

"*MONDLY LANGUAGE*" في تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في المدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ تانجرانج؟

٣. كيف فعالية تعلم اللغة العربية باستخدام تطبيق “MONDLY LANGUAGE” في

مهارات الاستماع لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية

٤ تانجراج ؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف لهذا البحث فهي كما يلي:

١. لمعرفة استخدام تطبيق “MONDLY LANGUAGE” في مهارات الاستماع

لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ تانجراج.

٢. لمعرفة قدرة الطلاب على مهارات الاستماع باستخدام تطبيق “MONDLY

LANGUAGE” في تعلم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة

الإسلامية الحكومية ٤ تانجراج

٣. لمعرفة فعالية تعلم اللغة العربية باستخدام تطبيق “MONDLY LANGUAGE” في

مهارات الاستماع لطلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية

٤ تانجراج.

د. فوائد البحث

من خلال البحث الذي تم إجراؤه ، من المتوقع أن يوفر فوائد بما في ذلك:

١. للمدرسة

من المتوقع أن يتم استخدام هذا البحث لتحسين جودة التعلم في المدارس

ويمكن أن ينتج عنه مخرجات طلابية عالية الجودة.

٢. للمعلمين

من المتوقع أن يساعد هذا البحث المعلمين ويلهمهم في تطبيق وسائل

التعلم، وخاصة وسائل الإعلام التعليمية باستخدام تطبيق "Mondly Language".

٣. للطالب

من خلال هذا البحث، من المتوقع أن يكون الطلاب أكثر حماسًا للمشاركة

في التعلم في الفصول الدراسية، وخاصة في تعلم اللغة العربية.

٤. للباحث

من المتوقع أن يضيف هذا البحث نظرة ثاقبة حول وسائل التعلم الفعالة في

الفصل الدراسي وأن يضيف خبرات جديدة حول مهارات التدريس في الفصل

الدراسي، وخاصة التعلم باستخدام وسيلة التطبيق "Mondly Language" التي يمكن أن تحسن مهارات الاستماع للغة العربية لدى الطلاب.

هـ. أساس التفكير

التعليم هو نضج الطلاب بحيث تتطور مواهبهم وإمكاناتهم ومهاراتهم، لذلك يجب تصميم التعليم لتوفير الفهم وتحسين التحصيل التعليمي للطلاب. إن تصميم تعليم جذاب للطلاب ليس بالأمر السهل، لأن الطلاب غالبًا ما يشعرون بالملل والتعب الذي لا يمكن تجنبه أثناء عملية التعلم، بسبب تفسيرات المعلم التي يصعب استيعابها وفهمها.

في الوقت الحاضر، يعتبر ميل التعلم الأقل جاذبية أمرًا طبيعيًا يختبره المعلمون، حيث لا يفهمون جيدًا احتياجات طلابهم، سواء في الخصائص أو في تطوير المعرفة من المواد التي تتم دراستها. كل موضوع له مستوى مختلف من الصعوبة. في بعض الأحيان توجد مواد تعليمية من ناحية لا تتطلب أدوات ومن ناحية أخرى هناك أيضًا من يحتاجون حقًا إلى وسائل مساعدة في شكل وسائل تعليمية.

أحد العوامل التي يمكن أن تؤثر على تحقيق مخرجات التعلم هو وجود دعم إعلامي أو وسائل تعليمية. من أجل أن يتذكر الطلاب بسهولة ويخبروا وينفذوا شيئاً ما (دروس) تمت ملاحظته وقبوله في الفصل ، فإنه يحتاج إلى دعم ووسائل تعليمية ملموسة.^٧ لذلك، فإن الإعلام كأداة في عملية التعليم والتعلم حقيقة لا يمكن إنكارها.

إن استخدام الوسائل التعليمية في التعليم ليس تعسفياً، بل له عدة أمور يجب أن تكون صحيحة. تتمثل وظيفة الوسائل التعليمية للتعليم الخاص في مساعدة المعلمين على تحقيق أهداف معينة في التعلم.^٨ لكل شخص خصائص تختلف عن الآخرين، وتسبب رغبات ومواهب وطرق تدريس مختلفة لجميع الطلاب. يتعلم الطلاب بسرعة من خلال الاستماع إلى الموسيقى، أو التعلم بشكل أسرع على الإنترنت. هناك اهتمام قوي بالطلاب في العلوم الطبيعية وآخرين في علم اللغة أو التاريخ، إلخ. في هذه الحالة، تكون وظيفة أو دور الوسائل التعليمية مفيدة

⁷ Yosi Kartika Putri dan Putri Wahyu Mardihani, Belajar Mudah Menggunakan Alat Peraga Pendidikan, (Semarang, CV. Pilar Nusantara, Desember, 2019), Hlm. 11

⁸ Ulin nuha, Metodologi Super efektif Pembelajaran Bahasa Arab, (Jogjakarta: DIVA Press, 2012) hal. 269.

جدًا وتساعد على نجاح العملية التعليمية. لأن طبيعة التعلم هي محاولة لتغيير سلوك

الفرد في التعليم، وتغييرات في جوانب المعرفة والمهارات والجسم.⁹

يجادل Suparno بأن وسائل التعلم هي كل ما يتم استخدامه كقناة لنقل

الرسائل أو المعلومات من مصدر واحد إلى مستلم الرسالة. يتم نقل الرسالة نفسها

في بعض الأحيان من خلال القنوات السمعية أو المرئية أو السمعية والبصرية.

أضاف سوبارنو أن وجود وسائط التعلم لا يعتمد دائمًا على المعلم. يمكن لبعض

وسائط التعلم أن تنقل الرسائل والمعلومات حتى بدون حضور المعلم.

السؤال الذي يطرح نفسه غالبًا هو السؤال عن مدى أهمية وسائل الإعلام

في التعلم. في السابق، يجب أن يكون معروفًا مسبقًا بمفاهيم مجردة وملموسة في

التعلم، لأن عملية التدريس والتعلم هي في الأساس عملية اتصال، وتوصيل الرسائل

من المقدمة إلى المستلم. الرسائل في شكل محتوى أو تعاليم يتم صبها في رموز

الاتصال، سواء اللفظية (الكلمات والكتابة) وغير اللفظية، وتسمى هذه العملية

⁹ Nurhayati Yusuf, Media Pengajaran, (Surabaya: Dakwah Digital Press, 2009) hal. 32-33.

الترميز. في هذا التفسير، هناك أوقات ينجح فيها ويفشل أحياناً. بمعنى آخر، يمكن

القول إنه فشل أو عدم قدرة على فهم ما يُسمع أو يُقرأ أو يُرى أو يُلاحظ.^{١٠}

في عملية التدريس والتعلم، يكون لوجود وسائل الإعلام معنى مهم إلى حد

ما. لأنه في هذه الأنشطة، يمكن المساعدة في غموض المواد التي يقدمها المعلم من

خلال وجود وسائل الإعلام كوسيط. يمكن تبسيط تعقيد المواد التي سيتم تسليمها

للطلاب بمساعدة وسائل الإعلام.

الاستماع هو نشاط لفهم موضوع ما من خلال الاستماع إليه وفهمه.

بهدف مساعدة الطلاب على فهم اللغة المستخدمة شفويًا. عندما تكون قدرته على

الاستماع ليست جيدة، سيكون أقل من الأمثل في فهم اللغة.

الاستماع هو أيضا الأداة الأولى التي يستخدمها البشر للتواصل مع إخوانهم

من البشر في مراحل معينة، من خلال الاستماع نتعرف على المفردات وأشكال

الأعداد والطرق.

من بين العديد من اللغات، تعد اللغة العربية نفسها إحدى اللغات التي

يجب تعلمها. وكذلك بالنسبة لطلبة المدرسة الابتدائية والمدرسة السنوية والمدرسة

¹⁰ Daryanto, Media Pembelajaran, (Yogyakarta: Gava Media, 2010), hal. 4.

العليا ومن في حكمهم. كل من هذه المهارات لها خصائص وأهداف تعليمية مختلفة، ولكن في عملية التعلم، سيكون من الصعب فصل مهارة عن أخرى، لأن هذه المهارات جزء لا يتجزأ من تعلم اللغة.^{١١}

الوسائل المرئية والمسموعة هي وسيلة تعليمية يستخدمها المعلمون لنقل المواد التي يقبلها الطلاب من خلال حاستي السمع والبصر بطريقة متكاملة. هذه الوسائل السمعية والبصرية هي نوع من الوسائط التي تعتمد على حواس الامتصاص.^{١٢}

وفي مجال تدريس اللغة الأجنبية، أوضح القاسمي أهمية أو فوائد استخدام وسائل الإعلام، وهي:

١. تحديد / تقليل استخدام تقنيات الترجمة
٢. تأكد من أن الطلاب يفهمون المعنى حقاً
٣. زيادة اهتمام واستمتاع الطلاب بالدرس
٤. تصبح حافظاً أو حافظاً لمشاركة الطلاب وانخراطهم.^{١٣}

¹¹ Jauhar Ali, Permainan Sebagai Strategi Aktif Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab, hlm. 16.

¹² Imam Asrori, Media Pembelajaran Bahasa Arab, hal. 17.

¹³ Imam Asrori, Media Pembelajaran Bahasa Arab, hal. 24.

و. تنظيم البحث

الباب الأول: مقدمة تحتوي على خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف

البحث، فوائد البحث، أساس التفكير، الدراسة السابقة، تنظيم البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري، قسم الباحث هذا الباب الى ثلاثة أقسام: دراسة

عن الوسائل التعليمية، تعريف وسيلة مندلي، تعريف مهارة الإستماع.

الباب الثالث: طريقة البحث التي تحتوي على نوع البحث، فروض البحث،

مجتمع البحث وعينته، طريقة جمع البيانات، بنود البحث، تحليل البيانات.

الباب الرابع: تحليل البيانات في تطبيق وسيلة مندلي في مهارة الإستماع لدى

طلاب الصف الثامن في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ تانجرانج.

الباب الخامس: خاتمة ويتضمن نتائج البحث والمقترحات.